

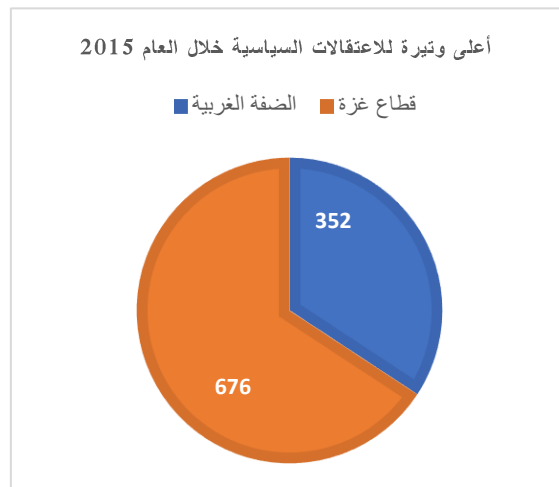
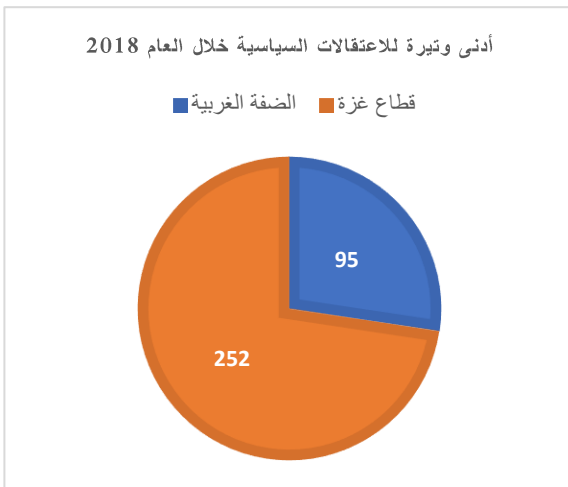
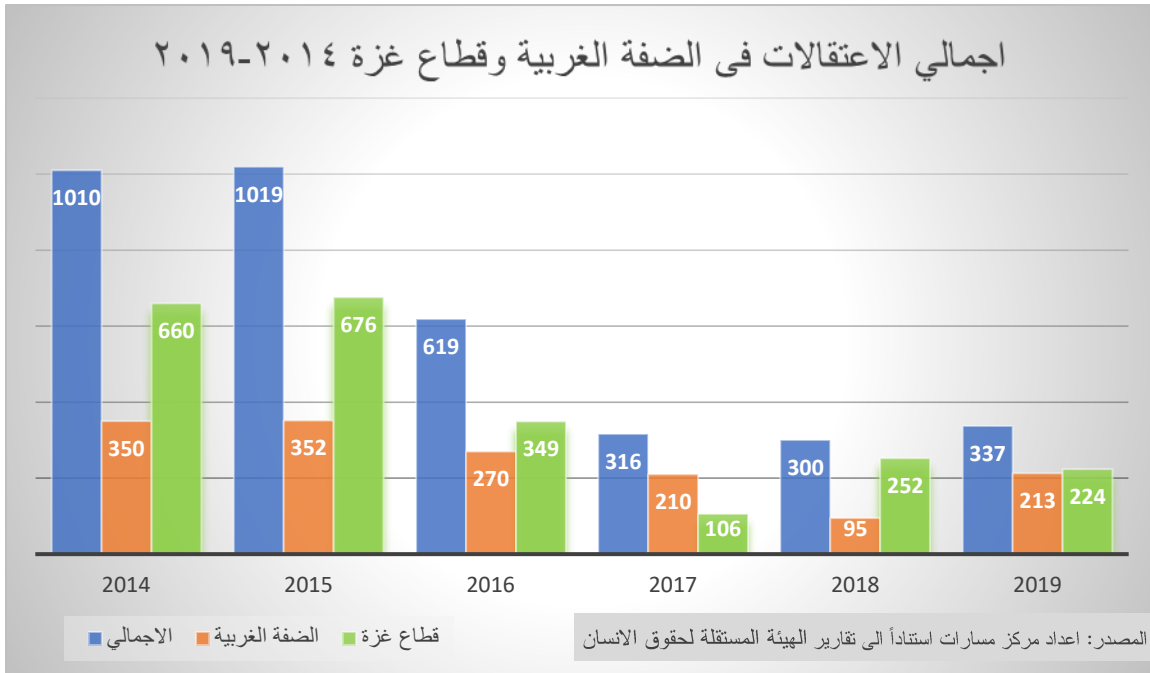
الاعتقال السياسي في الضفة الغربية وقطاع غزة (يناير 2014 - سبتمبر 2019)

اعداد: بشار سلوت، محمد مهنا، حمزة حماد، موسى السعود، عبد الحكيم شبير

أبرز الحقائق

- بلغ مجموع من اعتقلوا على خلفية الانتماء السياسي في الضفة الغربية وقطاع غزة، ما بين يناير 2014-سبتمبر 2019، (3701) فلسطينياً.
- بلغ عدد حالات الاعتقال السياسي، في العام 2014، (1010) حالة، موزعة إلى (350) في الضفة الغربية، و(660) في قطاع غزة.
- ازدادت الاعتقالات السياسية، خلال العام 2015، ووصلت الى (1019) حالة، بواقع (352) في الضفة الغربية، و(667) في قطاع غزة.
- انخفضت الاعتقالات السياسية خلال العام 2016، قياساً بالأعوام السابقة، الى (619) حالة، منهم (270) في الضفة الغربية و(349) في قطاع غزة.
- تراجعت الاعتقالات السياسية بشكل ملحوظ، في العام 2017، إلى ما يقارب نصف عدد اعتقالات العام 2016، وبلغت (316) حالة، موزعة إلى (210) في الضفة الغربية و(106) في قطاع غزة.
- انخفضت الاعتقالات السياسية نسبياً في العام 2018، ووصلت الى (300) حالة، بواقع (95) حالة في الضفة الغربية و(205) في قطاع غزة.
- ارتفعت وتيرة الاعتقالات السياسية خلال العام 2019، وبلغت حتى شهر سبتمبر (437)، موزعة إلى (213) حالة في الضفة الغربية

1. بدأت سياسة الاعتقال السياسي في الضفة الغربية وقطاع غزة مع إنشاء السلطة الفلسطينية، في مايو 1994، وكانت موجهة أساساً ضد معارضي السلطة و"اتفاق أوسلو" للعام 1993.
2. بعد الانقسام الفلسطيني، في العام 2007، تحولت الاعتقالات السياسية الى الية من اليات الصراع بين سلطتي فتح في رام الله وحماس في قطاع غزة.
3. لازالت الأجهزة الأمنية، في الضفة وغزة، تمارس الاعتقالات السياسية، ولكن كليهما ينكران وجود معتقلين سياسيين لديهما، ويرفضان تسمية اعتقال عناصر وكوادر من الطرف الآخر اعتقالاً سياسياً.
4. يتم تقديم المعتقلين السياسيين، غالباً، إلى محاكم عسكرية استناداً لقانون العقوبات الثوري لمنظمة التحرير الفلسطينية للعام 1979، ما يشكل مخالفة واضحة للقانون الأساسي الفلسطيني وللمعايير الدولية لحقوق الإنسان التي تمنع تقديم المدنيين لمحاكم عسكرية وتكفل ضمانات المحاكمة العادلة.
5. يوجد علاقة طردية بين وتيرة الاعتقالات السياسية درجة الاستقطاب السياسي بين حركتي فتح وحماس. فكلما تصاعدت حدة الخلافات بين الطرفين تزايد حالات الاعتقال السياسي، بينما تتراجع الاعتقالات في منازعات الوفاق والمصالحة الوطنية.
6. تتراجع وتيرة الاعتقالات السياسية، وتكاد تختفي، في حالات تصاعد المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي.



المراجع

1. الاعتقال السياسي رحي تدور وتورق الفلسطينيين، الجزيرة نت، 2019/1/30، <https://cutt.us/PWE18>
2. الهيئة المستقلة لحقوق الانسان، التقارير الشهرية حول الانتهاكات الواقعة على حقوق الانسان والحريات في فلسطين، (من يناير 2014 إلى سبتمبر 2019)، <https://ichr.ps/ar/1/5>